مواطنو القوش يتظاهرون لمنع التغيير الديموغرافي في بلدتهم

□ الموصل / نوزت شمدين

تظاهرة القوش أمس الأول

نظم مواطنون من ناحية القوش شمال مدينة الموصل، تظاهرة طالبوا فيها بوقف توزيع الأراضي السكنية على الموظفين من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة، لمنع إحداث تغيير ديموغرافي في الناحية ذات الأغلبية المسيحية.

ووجه المتظاهرون الذي تجمعوا بالقرب من مركز الناحية، رسالة إلى الحكومة الاتحادية اطلعت عليها "المدى"، عبروا فيها عن رفضهم لقرار وزارة البلديات بتوزيع أراض سكنية لستة من منتسبيها، في مركز ناحية القوش، على الرغم من أن قسما منهم لا يسكنون فيها، وقالوا: إن القوش تمتاز بخصوصية دينية وقومية وتاريخية، وهي تضم مكوناً واحداً من المسيحيين. وتابعوا في رسالتهم "أن إجراء وزارة البلديات أثار حفيظة أهالي القوش، وهم يرونه مخالفاً للفقرة ٣/ب للمادة ٢٣، والمادة ١٢٥ من الدستور، التي تمنح الحقوق الإدارية والثقافية لجميع مكونات الشعب، وعلى الرغم من ذلك فإن بلديات نينوى تصر على تخصيص قطع أراض داخل قصبة القوش، لأشخاص من مكون آخر، يتواجدون ضمن الحدود الإدارية للناحية، المؤلفة من مركز وبلدات وقرى تابعة لها. وأكد المتظاهرون رفضهم أي مسعى لتغيير الطبيعة الديموغرافية للقوش، كما رفضوا من قبل محاولات النظام السابق وبشتى الوسائل، خلط العديد من المجتمعات مع بعضها، بما فيها ناحية القوش لكنها لم تجد نفعاً، بحسب رسالة المتظاهرين.

وذكر مدير ناحية القوش فائز عبد لـ"المدى"، أنه تسلم رسالة المتظاهرين، وقال إنه يؤيد ما جاء فيها، كما أن إدارته تؤيد مطالب منع التغيير الديموغرافي، ليس لقصبة القوش فقط، وإنما لجميع مناطق ناحية القوش، الخاصة بالكرد، والأيزيدية، والعرب.

وطالب مدير الناحية باستحداث نواح جديدة في القوش، مع أقسام بلدية فيها، لكي يحصل كل مواطن على حقه في السكن والحصول من الدولة على قطعة أرض ضمن مناطق سكناه، كما طالب بوقف توزيع الأراضي من قبل الدولة على أساس مسقط الرأس، وإنما بموجب المنطقة التي يسكن فيها، وذلك لتجنب إحداث تغييرات ديموغرافية.

وكانت قره قوش مركز قضاء الحمدانية شرق الموصل، قد طالبت هي الأخرى مرات عدة وزارة البلديات والأشغال العامة بوقف توزيع الأراضي السكنية لغير سكان البلدة الأصليين، كما التقى رجال دين وسياسيون بمحافظ نينوى أثيل النجيفي لبحث الموضوع وطلبوا تدخله الشخصي بما أسموه "المحاولة لإحداث تغييرات ديموغرافية في منطقتهم".

ومن بين المطالبين عضو مجلس محافظة نينوى سعد طانيوس، الذي دعا إلى اتخاذ إجراءات مناسبة، وقال خلال لقاء جمعه بالمحافظ: إن "كتاباً ورد من وزارة البلديات يقضي بتوزيع أراض سكنية على الموظفين في قضاء الحمدانية".

وأضاف أن "توزيع الأراضي بهذه الطريقة سيؤثر على ديموغرافية المنطقة، خاصة وأنها تمتلك خصوصيات وثقافات وديانات معينة"، مبينا أن مصلحة المحافظة بصورة عامة ومصلحة المكونات التي تسكن في القضاء بصورة خاصة تتطلب عدم توزيع الأراضي السكنية لغير السكان الأصليين، داعيا الجهات التشريعية إلى إصدار قوانين بهذا الخصوص.

يذكر أن محافظ نينوى أثيل النجيفي، أوعز بالتريث في توزيع الأراضي في قضاء الحمدانية، ومفاتحة وزارة البلديات والأشغال العامة لوقف توزيع الأراضي بطلب من أهالي القضاء، وهذا ما رفضه ممثل كوتا الشبك في مجلس محافظة نينوى قصي عباس، مشيرا إلى أن الشبك يسكنون ضمن الحدود الإدارية للقضاء أيضاً، وقرار وقف توزيع الأراضي سيشملهم، وبالتالي سيتم حرمانهم من حق التملك في المنطقة.

لمساهمتها الفاعلة في إنجاحه

البرنامج الوطني لمكافحة التدرن يكرم "المدى"

□ السليمانية / قيس عيدان

كرم البرنامج الوطني لمكافحة التدرن في العراق جريدة "المدى" لنشرها التقارير والأخبار وحملات التوعية المستمرة خلال السنوات الأخيرة. وجاء التكريم خلال الحفل الذي أقامه البرنامج برعاية سيدة العراق الأولى هيرو إبراهيم أحمد، على خلفية إطلاق حملة الشراكة الوطنية للقضاء على السل في العراق، وحضره وزير الصحة في إقليم كردستان، ومدير منظمة الصحة العالمية في العراق، إلى جانب عدد كبير من الأطباء والمختصين في مجال مكافحة التدرن وعدد من الشخصيات وممثلي منظمات المجتمع المدني. وقال رئيس جمعية التدرن ظافر سلمان لـ"المدى": إن هذا التكريم جاء ضمن توجه البرنامج لدعم المؤسسات الإعلامية التي أسهمت بشكل فعال في إنجاح برنامج مكافحة التدرن.

لجان النزاهة ومركباتهم تحت رقابة المفسدين في الوزارات

□ بغداد / ضرغام المالكي

كشفت مصادر في هيئة النزاهة أن اللجان التي تشكلها الهيئة للتحقيق في قضايا الفساد باتت رهينة مهددة من قبل المفسدين في الوزارات.

وأوضحت المصادر لـ"المدى"، أن "سرية عمل فرق هيئة النزاهة أصبحت رهينة المفسدين في الوزارات، إذ أن موظفين متورطين في ملفات فساد داخل دائرة المفتش العام في بعض الوزارات يبلغون المسؤولين المفسدين عن تحركات فرق الهيئة من خلال مركباتهم التي أصبحت مكشوفة الهوية أمام الجميع". وقال موظف في مفتشية إحدى الوزارات لـ"المدى": إن "أحد الموظفين المتورطين بملفات فساد تلقى اتصالا هاتفيا يخبره أن سيارات النزاهة في طريقها إلى الوزارة مما جعله يغادر الدائرة قبل وصول لجان النزاهة". وأضاف المصدر، أن الموظفين باتوا يعرفون حتى أرقام السيارات العائدة لهيئة النزاهة، مؤكدا أن هذا الأمر يسهم في هروب بعض الموظفين المتورطين بملفات فساد.

ضوابط جديدة للعمل بأجهزة السونار والأشعة في العيادات الخاصة

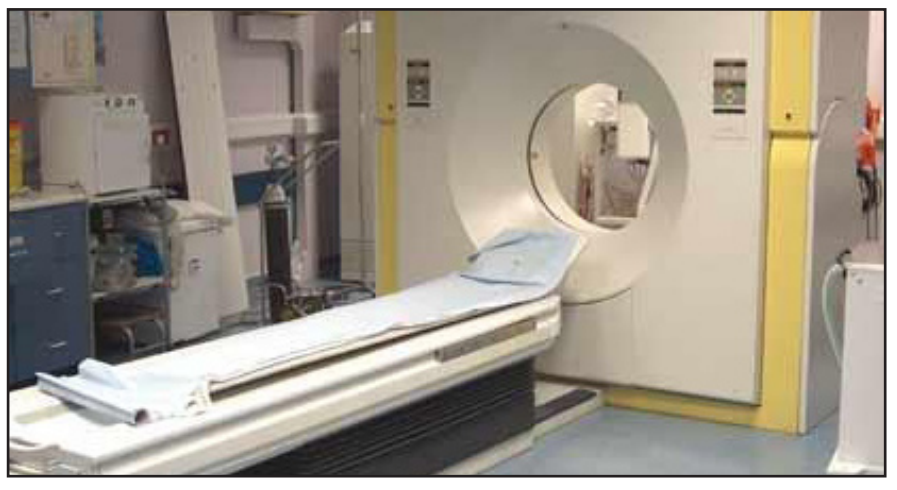
جهاز المفراس

□ بغداد / غضنفر العيبي

أعدت وزارة الصحة مجموعة من الضوابط للعمل بأجهزة الأشعة والسونار في العيادات الخاصة وعيادات أطباء الأسنان.

وقال المتحدث باسم الوزارة الدكتور زياد طارق في تصريح صحفي: إن "الغرض من وضع هذه الضوابط التقليل من مخاطر تعرض المواطن لخطر الإشعاع".

وأضاف أن "من بين الضوابط أن تكون هذه الأجهزة في غرف خاصة خارج أماكن فحص المرضى".

وبينت مديرة قسم القطاع الصحي الخاص الصيدلانية سعيدة كاظم، أن "الوزارة قامت بحملة من قبل القسم وبموافقة مكتب المفتش العام في الوزارة على عيادات الأطباء الخاصة وعيادات الأشعة والسونار والرنين والمفراس للتأكد من الضوابط المعمول بها".

وأشارت إلى أن "هناك ضوابط جديدة سيضعها مكتب المفتش العام بالتعاون مع المركز الوطني للوقاية من الإشعاع وسيتم تعميمها على المؤسسات الصحية والعمل بها".

الانتهاء من تعديل قانون المحافظات ومنح الحكومات المحلية صلاحيات واسعة

□ بغداد / محمد صباح

أنهت لجنة الأقاليم النيابية تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨، وقدمته لرئاسة مجلس النواب من أجل قراءته مرة ثانية للتصويت.

نواب التحالف الكردستاني في اللجنة، أكدوا أن التعديل الجديد سيمنح للمحافظات صلاحيات واسعة منها تشريع القوانين المهمة وخاصة ما يتعلق منها بالموارد المالية.

وقال النائب عن التحالف الكردستاني مهدي حاجي: إن توسيع صلاحيات مجالس المحافظات شمل الناحية القانونية بما فيها تسلم واردات المحافظة المتمثلة بإيرادات المنافذ الحدودية الجوية والبحرية البرية والضرائب والرسوم المفروضة على الشركات وحتى الواردات النفطية.

وأضافت أن "التعديل الجديد يسمح للمحافظ بنقل أو تعيين أو اتخاذ الإجراءات اللازمة بفصل أو محاسبة المدراء التابعين للوزارات من دون الرجوع إليها، حتى يكون للمحافظات سيطرة كاملة من الناحية الإدارية والمالية على المحافظة ضمن حدودها الإدارية".

ولفت حاجي إلى أن "الهدف من التعديل هو منع سيطرة الحكومة الاتحادية على جميع الصلاحيات".

في حين كشف عضو القائمة العراقية في اللجنة زياد الذرب لـ"المدى"، أن مشروع قانون خاص بمحافظة كركوك قدم لتنظيم الانتخابات سيتم مناقشته الأسبوع المقبل.

وأوضح الذرب أن مفوضية الانتخابات لم تستطع إجراء انتخابات مجالس الأقضية والنواحي بسبب قانون المحافظات السابق الذي نصت إحدى مواده على أن تعتمد مفوضية الانتخابات على إحصائية وزارة التجارة لتحديد عدد أعضاء المجالس المحلية للأقضية والنواحي، منوها بأن الإحصائية غير موجودة في وزارة التجارة.

أما ائتلاف دولة القانون، فقد أعرب عن اطمئنانه لهذا التعديل الذي تم إجراؤه على قانون الانتخابات وفق الدستور من خلال النائب إيمان الفضلي.

وقالت الفضلي لـ"المدى": إن الحكومة الاتحادية طالبت بتعديل قانون الانتخابات رقم ٢١ لسنة ٢٠٠٨ كونه يحوي مشاكل يجب معالجتها، لافتة إلى أن الجميع مع توسيع صلاحيات المحافظات، شريطة عدم تعارضها مع الدستور.

لجنة تعويض ضحايا الإرهاب تدعو المستفيدين إلى مراجعة هيئة التقاعد

□ بغداد / المدى

دعت اللجنة المركزية لتعويض المتضررين من العمليات الإرهابية والأخطاء العسكرية إلى مراجعة هيئة التقاعد الوطنية لغرض إنجاز معاملاتهم وتسلم البطاقة الذكية.

وأوضحت اللجنة المركزية التابعة للأمانة العامة لمجلس الوزراء، في بيان صحفي تلقت "المدى" نسخة منه، أن على ذوي الشهداء والجرحى المشمولون بقانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٩، الذين أرسلت معاملاتهم من اللجان الفرعية إلى هيئة التقاعد الوطنية، مراجعة الأخيرة لغرض الإسراع بانجاز معاملاتهم وصرف البطاقة الذكية والرواتب التقاعدية التي أقرها القانون. وبينت أن المراجعة ستكون في أيام العمل الرسمي، إضافة إلى يوم السبت من كل أسبوع، مشيرة إلى أن رئيس الهيئة العامة للتقاعد الوطنية أصدر تعليمات إلى قسم ضحايا الإرهاب في الهيئة باعتبار يوم السبت من كل أسبوع يوم عمل بالنسبة للقسم حصرا.

الأطباء البيطريون في البصرة يتظاهرون لتعيينهم

□ البصرة / ريسان الفهد

تظاهر العشرات من الأطباء البيطريين في البصرة، أمس، مطالبين بتعيينهم في المستشفى البيطري الذي تشكو إدارته من نقص الملاكات الطبية، فيما دعوا إلى استثناء الشركة العامة للبيطرة من قانون الشركات أو تحويلها إلى هيئة عامة. وقال نقيب الأطباء البيطريين عدنان مطشر لـ"المدى": إن مطالب الأطباء أغلبها تصب في الصالح العام، لكون المستشفى البيطري يعاني من نقص حاد في الكوادر البيطرية، بشكل أثر على مستوى الأداء وخصوصا في المنافذ الحدودية.

وأضاف أنه "يوميا تدخل كميات كبيرة جدا من المواد الغذائية من المنتجات الحيوانية المختلفة التي تحتاج إلى فحص دقيق قبل دخولها إلى الأسواق المحلية واستهلاكها من قبل المواطنين". وبين مطشر "لدينا نقص في الكوادر البيطرية في المستوصفات البيطرية في أقضية ونواحي المحافظة إذ لا يتجاوز عدد البيطريين في كل مستوصف اثنين من الأطباء وهذا غير كاف لوجود عدد كبير من الثروة الحيوانية الذي يحتاج وجود أطباء بيطريين في مواقع العمل".

ودعا إلى تعيين عدد من الأطباء والكوادر البيطرية للحاجة الماسة إليهم، خاصة مع تفشي البطالة بين خريجي كليات الطب البيطري. من جانبه، قال عادل سلمان لـ"المدى"، وهو خريج كلية الطب البيطري وأحد المشاركين في التظاهرة: إن خريجي كلية الطب البيطري في جامعة البصرة لا تتاح لهم فرص التعيين في المستشفى البيطري الوحيد في المحافظة. وأوضح "قدمنا العديد من طلبات التعيين، بل أن العديد منها عملوا مجاناً وأحياناً مقابل أجور رمزية لكن تلك الجهود لم تسفر عن توظيف أي منا لغاية الآن".

الديوانية تشرع بثلاثة مشاريع للمكالمات الصوتية والفيديوية وخدمات الإنترنت

□ الديوانية / تحسين الزركاني

شرعت مديرية اتصالات وبريد الديوانية بتنفيذ ثلاثة مشاريع حديثة، تعمل بنظام (Access Network)، تتضمن مكالمات الفيديو والانترنيت وخدمات أخرى. وقال مدير الاتصالات والبريد قيس تركي الزيادي لـ"المدى": إن وزارة الاتصالات خصصت ضمن موازنة العام الحالي مشروعين يعملان بنظام (Access Network))، الذي يوفر خدمة المكالمات الفيديوية والصوتية والرسائل، إضافة إلى خدمة الانترنت.

وأضاف أن الانتقال من خدمة الأسلاك النحاسية المقتصرة على المكالمات الهاتفية، إلى التقنيات الحديثة واستخدام شبكات النفاذ الضوئية (FTTH)، والعمل بنظم (Data) وإيصال كيبل ضوئي إلى كل مشترك، تعد مكسبا وانجازاً كبيراً للوزارة.

وأشار الزيادي إلى أن فريقا مختصا من الوزارة أجرى مسوحاته الجيولوجية، لمناطق متفرقة من المحافظة، وتم اختيار حيي الفرات والحضارة شمال شرق الديوانية، نقطة الشروع للبدء بتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع بدالة الألياف الضوئية، ومن ثم الانتقال إلى باقي مناطق المحافظة.

وتابع بالقول: إن الحكومة المحلية أدرجت ضمن مشاريع تنمية الأقاليم المخصصة للاتصالات حي الجامعة شمال الديوانية، لتنفيذ ثالث مشاريع شبكة (Access Network)، والعمل بنظام (FTTH) الكيبل الضوئي. وكانت وزارة الاتصالات قد أعلنت تخفيض رسوم نصب هواتفها الأرضية من ١٥٠ ألف دينار إلى ٥٠ ألف دينار فقط، لتشجيع المواطنين على اقتنائها وخلق جو من المنافسة مع شركات الهواتف النقالة في البلد، كون الهواتف الأرضية تعمل بالتعرفة الرمزية المدعومة.

وبيّن الزيادي أن الوزارة دعمت المشروع، لتقديم أفضل الخدمات إلى المواطنين، حيث تبلغ تكلفة نصب الهاتف الواحد ٦٠٠ دولار، يدفع منها المواطن ٥٠ ألف دينار فقط. وكانت مديرية اتصالات الديوانية قد أعلنت في وقت سابق أن "العام ٢٠١١ كان مكللا بالمشاريع الهامة الخاصة منها بتنمية الأقاليم، إضافة إلى أعمال الصيانة الروتينية التي تخدم المواطنين التي كان أهمها إنشاء شبكات هاتفية في نواحي الشافعية ونفر وحي الصادق، كما نصبت اتصالات الديوانية عددا من البدالات في قضاء الحمزة والحي العسكري ومنطقة التقية وأنشأت مجمعين للاتصالات في مركز المحافظة والآخر في ناحية نفر".

ويبلغ عدد المشتركين بالخدمة الهاتفية الأرضية نحو ٥٠ ألف مشترك في عموم المحافظة، في وقت تبلغ سعة البدالات ١٠٠ ألف مشترك، إلا أن منظومة الشبكات لم تغط عموم المناطق. واستدرك الزيادي أن "المديرية لم تتمكن من تحقيق طموحها في منافسة الشبكات النقالة لما تعانيه البنية التحتية من كثرة مشاكل القطوعات الناتجة عن أعمال الحفريات في عدد من المشاريع العمرانية، وصعوبة إعادتها جراء تكلفتها، وعدم تحديث الكوادر بطاقات شابة وتعيين الفنيين، الأمر الذي أدى إلى عدم إمكانية إصلاحها وإعادتها إلى الخدمة في الوقت المحدد، كما أن الخدمة الهاتفية غير متوفرة بجميع أرجاء المحافظة". وشدد على "ضرورة رفد شبكة الهواتف الأرضية بالخدمة اللاسلكية للدخول في المنافسة الفعلية مع الشبكات النقالة، والتعاقد مع شركتي (هواوي) و(ZTE) لتنفيذ جميع الأعمال المدنية وتوفير الأجهزة إلى كل مشترك وتحديد عدد الأبراج والمواقع ونوع البدالة وتقنيتها، وما توفره من خدمات إضافة إلى الاتصالات وموافقات التردد الفضائي.

وكان وزير الاتصالات محمد توفيق علاوي، قد أعلن في تصريح سابق، أن الوزارة تعاقدت مع شركة (آريكسون) السويدية لإنشاء أربعة ملايين خط هاتفي جديد، إضافة إلى الهواتف العاملة في البلاد حاليا، مضيفا أن الهواتف الأرضية الموجودة في الخدمة حاليا هي مليون خط هاتفي، وذلك بسبب قدم وتهرؤ الشبكة الأرضية، والتي سيتم استبدالها تدريجيا بالكيبل الضوئي المعمول به في أنحاء العالم كافة، مؤكداً أن وزارته تسعى إلى توفير ستة ملايين خط هاتفي.

منظومة الكيبل الضوئي

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح